

عربيات دوليات

الأسد: رؤية واشنطن لجزء من المشكلة لا تسهم في حلها

دعا الرئيس السوري بشار الأسد أمس الولايات المتحدة إلى تكوين صورة شاملة عن مشاكل المنطقة «لأن رؤية جزء من المشكلة لا تسهم في حلها». وشدد، خلال استقباله عضو مجلس الشيوخ الأميركي، إلسي هاستينغز، على ضرورة أن تؤدي واشنطن «دوراً لتحقيق السلام والالتزام به»، مجدداً موقف دمشق من موضوع السلام، على قاعدة أن «المشكلة الحقيقية هي عدم وجود طرف إسرائيلي مستعد للسلام».

(يو بي أي)

المعلم بحث ومشعل المصالحة الفلسطينية



بحث وزير الخارجية السوري، وليد المعلم، مع رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» خالد مشعل (الصورة) في دمشق، أمس، الجهود الرامية إلى تحقيق المصالحة الفلسطينية. وأوضحت وكالة الأنباء السورية الحكومية «سانا» أن المعلم بحث مع مشعل «آخر المستجدات على الساحة الفلسطينية والجهود الرامية إلى تحقيق المصالحة الفلسطينية بما يحقق مصلحة الشعب الفلسطيني، ويساعده على مواجهة التحديات التي يتعرض لها جراء ممارسات الاحتلال الإسرائيلي».

(أ ف ب)

مقتل 6 أقباط يُشعل عنفاً طائفياً في صعيد مصر

تصاعدت أعمال العنف في مدينة نجع حمادي في صعيد مصر، أمس، على خلفية مقتل 6 مسيحيين أقباط في هجوم شنه مسلحون على مركز مطرانية المدينة. وخرجت تظاهرات المسيحيين الغاضبين عن سيطرة قوات الأمن، بعدما بلغ عدد المتظاهرين ثلاثة آلاف، بحسب تقديرات شهود عيان. وقال أشخاص كانوا في المنطقة إن المتظاهرين حطموا فرعاً لأحد المصارف المصرية ومناجر في المدينة، وأضرموا النار في عدد من السيارات، بينها سيارة حكومية. كذلك رشقوا مسجداً ومقراً لشرطة النجدة بالحجارة، وأنزلوا صوراً للرئيس حسني مبارك وحطموها في محافظة قنا. وكان مسلحون مجهولون قد أطلقوا النيران على الأقباط، ليل أول من أمس، أثناء خروجهم من كنيستهم بعد احتفالات عيد الميلاد لدى الكنيسة القبطية الأرثوذكسية.

(يو بي أي)

طهران وبغداد نحو «تطبيع حدودي»

سابقاً. وأعيدت القوات العراقية إلى مكانها الأصلي، وأصدرت الأوامر للقوات الإيرانية للرجوع إلى مكانها الأصلي». من جهة ثانية، أعلن الرئيس الإيراني، محمود أحمدي نجاد، خلال استقباله رئيس مجلس الشعب السوري محمود الأبرش في طهران، أن «جبهة المقاومة الإيرانية - السورية» على «اعتاب النصر». في هذا الوقت، لفتت صحيفة (نيويورك تايمز) إلى أن الكشف عن محطة تخصيب اليورانيوم داخل جبل قرب

نجاد: جبهة المقاومة الإيرانية - السورية على أعتاب النصر

مدينة قم الإيرانية، سلط الضوء على جانب مهم في البرنامج النووي الإيراني. وقال المحلل السابق في وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي آي إي)، ريتشارد راسل، أن إخفاء إيران

سعت طهران أمس إلى «تطبيع الأوضاع الحدودية» مع العراق بعد أزمة حقل «الفكة» النفطي، في وقت أذعت فيه صحيفة «نيويورك تايمز» أن إيران أخفت في العقد الماضي جزءاً كبيراً من برنامجها النووي في شبكات من الأنفاق والتحصينات تحت الأرض. وقال وزير الخارجية العراقي هوشيار زبياري، إثر استقباله نظيره الإيراني منوشهر متكي، «اتفقنا على تطبيع الأوضاع الحدودية وعودة الأمور إلى ما كانت عليه سابقاً»، مضيفاً إن «اللجان الحدودية ستجتمع الأسبوع المقبل».

إلا أن رئيس الوزراء العراقي، نوري المالكي، أعرب عن استغرابه تجاه الخطوة الأخيرة «غير المبررة»، التي قامت بها قوة إيرانية بالسيطرة على حقل «الفكة العراقي» النفطي في محافظة ميسان الجنوبية، الشهر الماضي.

وقال المالكي، الذي كان يتحدث أثناء استقباله متكي في المنطقة الخضراء في بغداد، «إن أي إجراء أو قرار يتخذ من طرف واحد لن يساعد على تثبيت الأمن والاستقرار».

من جهته، أكد متكي أنه «في الأسبوع التالي ستكون هناك اجتماعات للجنة الفنية في منطقة قصر شيرين (معبّر حدودي) وبعد ثلاثة أسابيع ستجتمع اللجنة الفنية بخصوص الحدود المائية».

وتابع الوزير الإيراني «كان هناك تجاوز من بعض قوات الحدود (العراقية)

صنعاء ترفض التدخل الأميركي المباشر

أميركيين جمهوريين، في رسالة وجهوها إلى الرئيس باراك أوباما أول من أمس، تقديم المزيد من المساعدات لتعزيز قوات الأمن اليمينية. كذلك طالب النواب بـ«تقويم كامل» للالتزام الأميركي في اليمن. وأشاروا إلى أن «اليمن، على غرار باكستان، يضم مناطق خارجة عن سيطرة الحكومة، تستعمل من القاعدة وحلفائه». وأضافوا: «نحن لم نعد نثق بقدرة الحكومة اليمينية على مساعدة الولايات المتحدة في ضمان أمنها».

بدورها، أوضحت وزيرة الخارجية الأميركية، هيلاري كلينتون، أول من أمس أن «جهود المعونات في أماكن مثل أفغانستان واليمن من المكونات الحاسمة للاستراتيجية الأمنية الأميركية». وأضافت: «لا يمكننا وقف الإرهاب وهزيمة أيديولوجيات التطرف العنيف عندما يري مئات الملايين من الشبان مستقبلاً بلا وظائف... بلا أمل».

(يو بي أي، أ ف ب، رويترز)

من أفغانستان والعراق وأماكن أخرى أن التدخل المباشر قد يعود بالضرر عليها». واعتترف القريبي بحمل السلطات اليمينية المسؤولية عن تعاضم قوة التنظيم خلال الفترة الماضية، قائلاً: «أعتقد أن فكرتنا كانت هي أن من الممكن ترك القاعدة في العام الماضي بسبب المواجهة في الجنوب ومع (المتطرفين) الحوثيين. لكن القاعدة استفاد من هذا الأمر».

وأضاف القريبي: «ومن الواضح أن عدد من يخططون بينهم لشن هجمات إرهابية مهم بالنسبة إلينا. ولهذا نؤكد دائماً أهمية التعاون مع الولايات المتحدة ودول أخرى في المنطقة». في هذه الأثناء، قالت مصادر أمنية إن القوات اليمينية تحاصر منذ يومين شخصاً يشتبه في أنه قيادي إقليمي في «القاعدة» بالقرب من صنعاء، وأنها تمكنت من إلقاء القبض على ثمانية مقاتلين في التنظيم في الأيام القليلة الماضية.

في موازاة ذلك، طلب خمسة نواب

شدد نائب رئيس الوزراء اليمني، راشد العليمي، أمس على أن أي تدخل عسكري أمريكي مباشر في بلاده يمكن أن يقوي تنظيم «القاعدة» بدلاً من أن يضعفه. وقال، في مؤتمر صحفي، إن «الدعم المطلوب من أميركا متعلق بالدعم في مجال التدريب والتأهيل وتقديم الأسلحة والمعدات لوحدة مكافحة الإرهاب».

وفي السياق، أوضح العليمي أن الشاب النيجيري، عمر فاروق عبد المطلب، الذي نفذ محاولة الاعتداء على الطائرة الأميركية يوم عيد الميلاد، التقى كلاً من الإمام المتشدد أنور العولقي ومحمد عمير الذي لقي مصرعه في الغارة التي شنتها السلطات قبل أسبوعين على وادي «رفض».

بدوره، أكد وزير الخارجية اليمني، أبو بكر القريبي، أن بلاده ترفض أي تدخل أمريكي مباشر في ملاحقة عناصر «القاعدة». وأوضح، في حديث لقناة «سي. إن. إن» الإخبارية الأميركية، «أن الولايات المتحدة تعلمت أيضاً

فلسطين

تظاهرة أرثوذكسية ضد البطريك في بيت لحم

«بيع 70 دونماً في مار الياس بين القدس وبيت لحم، وهي أراضٍ احتلتها إسرائيل عام 1967، هذا من دون أن نتحدث عن الصفقات التي قام بها داخل أراضي (1948)». ولفت الطوباسي إلى أن وفداً من الهيئات الأرثوذكسية سيلتقي وزير الخارجية اليوناني لعرض هذه المسألة، مؤكداً أن ممثلي الطائفة «ضد النهج المعادي للعرب في البطريكية».

(يو بي أي، أ ف ب)

التقويم الشرقي. وقال رئيس مجلس وفعاليات المؤسسات الأرثوذكسية ونائب وزير السياحة، مروان الطوباسي، الذي شارك في التظاهرة، «إنها المرة الأولى في تاريخ الطائفة التي يواجه فيها البطريك بمقاطعة شعبية». وأوضح الطوباسي أن آخر صفقات البطريك، الذي ظلت إسرائيل لا تعترف به على مدى عامين حتى عقده هذه الصفقات، توزطه في

تظاهر عشرات الفلسطينيين من ممثلي الطائفة الأرثوذكسية في بيت لحم أول من أمس مطالبين بإبعاد بطريك القدس وفلسطين والأردن لطائفة الروم الأرثوذكس، ثيوفولوس الثالث، عن سدة البطريكية لاتهامه بالتورط في بيع أراضٍ للطائفة إلى إسرائيليين.

وتزامنت هذه التظاهرة مع توجه البطريك، اليوناني الأصل، إلى بيت لحم للاحتفال بعيد الميلاد حسب



دون أسس محددة لعملية السلام. وأوضح كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات أن أهم الأسس التي تهدف «هذا الحراك السياسي المكتف» إلى إرسائها هو إلزام إسرائيل بوقف الاستيطان قبل البدء بأي مفاوضات. وقال «نريد وفقاً شاملاً للاستيطان في عموم الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967 بما فيها القدس». وأضاف «وأيضاً نريد استئناف المفاوضات من النقطة التي توقفت عندها في كانون الأول 2008 وحول جميع قضايا الوضع النهائي مثل القدس واللجئين والحدود والمياه والأمن والمستوطنات والأسرى».

وكان الرئيس الفلسطيني قد أكد أول من أمس خلال زيارته إلى تركيا أن السلطة مستعدة لاستئناف المفاوضات مع إسرائيل إذا تقيدت الأخيرة بمقررات مؤتمر أنابوليس. إلى ذلك، كشفت صحيفة «جيروزاليم بوست» الإسرائيلية، أمس، عن زيارة غامضة قام بها وزير الدفاع إيهود باراك إلى الأردن ترافقت مع معلومات أشارت إلى أنه يمكن أن يكون قد أجرى محادثات سرية مع رئيس السلطة محمود عباس. إلا أن السفير الفلسطيني في عمان، عطا الله خير، نفى ذلك.